رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام

33 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي - 00:00:00

رحمه الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الاحكام كتاب الجنائز عن ابي هريرة رضي الله وعنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. خرج به من المصلى فصف - 00:00:20

فبهم وكبر اربع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين امين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:40

ما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف الامام المقدسي رحمه الله تعالى قال كتاب الجنائز هذا الكتاب ويتعلق الميت من غسل وتكفين وتجهيز وصلاة وغير ذلك - 00:01:10

عادة يذكر في كتب الاحكام في هذا الموضع في اخر ابواب الصلاة. لان اهم الاعمال التي يقام بها تجاه الصلاة عليه والصلاة على الميت دعاء وشفاعة له عند الله سبحانه وتعالى. ويكون - 00:01:50

بين يدي هذا الدعاء في صلاتهم حمد وثناء على الله وصلاة وسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم دعاء للميت. وقوله كتاب الجنائز جمع جنازة بكسر الجيم وجنازة بفتحها - 00:02:30

والكسر افصح. وقيل يقال جنازة في حق الميت المحمول على النعش ويقال جنازة بالكسر اسم للنعش الذي يحمل عليه الميت. وهذه الكلمة الجنائز ومفردها جنازة. نعم مأخوذة من جنازة. اذا ستر ومضارعه يجلس - 00:03:00

وسمي الميت بهذا الاسم لانه يستر ويغطى بالاكفان. ولهذا يسمى الميت جنازة من الستر وهو التغطية والميت يغطى اه الاكفان ولهذا تسمى ويدخل تحت هذا الكتاب كتاب الجنائز كما اشرت احكام كثيرة جدا - 00:03:40

منها الغسل والتكفين والتجهيز الصلاة عليه والدفن والاحكام التي تتعلق بالمقابر واتباع الجنائز كل هذه المسائل تذكر في هذا الكتاب من كتب الاحكام وكتب احاديث كم؟ واشير الى فائدة مهمة بين يدي هذا الموضوع - 00:04:10

ان هذا الكتاب اضافة الى ما فيه من الجوانب المتعلقة بهذه المسائل التي يجدر بالمسلم ان يتعلمها وان يتفقه فيها فان في للمتأمل جانب وعظيم مهم. لا بد من التفطن له. لان هذه الاحكام - 00:04:50

التي تقرأها الان في مجلس علم تتفقه فيها سيأتي يوم لا تدري اقريب هو ام بعيد وتطبق عليك. فسيأتي يوم تطبق عليك هذه الاحكام. فمثلا هذا الثوب الذي تباشر لبسه وخلعه وفك ازراره يأتي يوم يباشر فك ازراره وخلعه الغاسل - 00:05:20

هذا يوم ات ولا بد ولا تدري اهو قريب او بعيد. وهذا البدن الذي تباشر تغسيله تنظيفه وتطييبه سيأتي يوم يباشره غيرك. يغسله لك وينظفه ويوظأك ويطيبك. وهذا البدن الذي تستره بهذا الثياب يأتي يوم - 00:06:00

يتولى ستره غيرك. وهو المغسل والمجهز لك. وهذا البدن المتحرك سيأتي يوم يكون لا حركة فيه. و يكون جسما لا روح فيه. وجثة لا حركة فيها. ولهذا يقرأ المسلم هذا الكتاب ويستفيد من ما فيه من احكام وايضا يتعظ ويتذكر - 00:06:30

تذكر انه يوم من الايام هذه الاحكام التي يقرأها الان قراءة علمية وتفقها سيأتي يوم وتطبق عليه وهذا يتطلب من المسلم العاقل

الناصح لنفسه تطلب منه استعداد لهذا اليوم. وتهيؤ لهذا الوقت. بصالح العمل وخير الزاد. والله تبارك وتعالى - 00:07:10
قل وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. اورد رحمه الله تعالى اول حديث في هذه في هذا الكتاب حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي عليه الصلاة والسلام النجاشي - 00:07:40
في اليوم الذي مات فيه. نهى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي النجاشي الملك الحبشة. والملك يقال له نجاشي ايا كان. ولهذا قيل ان اسمه اصحمه. وقيل ان معنى اصحماء عطية - 00:08:10
باللغة لغة الحبشة. فهو ملك الحبشة في ذلك الوقت واحسن وفادة واكرام المهاجرين. عندما تعرضوا للاذى الشديد من كفار قريش فهجروا الى الحبشة. فاحسنوا افادتهم واكرامهم فمن الله سبحانه وتعالى عليه بالاسلام وهداه - 00:08:40
لهذا الدين العظيم. فاسلم ومات على الاسلام. رضي الله عنه وغفر له رحمه فالنبي عليه الصلاة والسلام نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه معنى نعاه اي اخبر بموته واعلن عند اصحابه موته واعلن عند اصحابه موته - 00:09:20
هذا معنى نعام وينبغي ان يعلم ان النعي نعي الميت نوعان محرم وجائر اسف نعي الميت نوعان محرم وجائز. اما المحرم هو ما كان عليه اهل الجاهلية اذا مات الميت اخذوا ينعون موته - 00:09:50
ذكر اوصافه والمبالغة في ذلك ربما صعد بعضهم على شاهر من جبل او نحوه واخذوا يصيحون بالاصوات العالية مات فلان الموصوف بكذا الموصوف بكذا الذي يفعل كذا الى اخره وربما - 00:10:20
ما استأجروا اشخاصا للنعي بنعي الميت ممن لهم اصوات جهورية عالية ويحصل في نعيهم لموتاهم من الكذب ما لا حد له. في ذكر اوصاف الميت وانه كان وكان خاصة المستأجر كل ما زادوا له في الاجرة زاد صوته بالكذب وذكر - 00:10:40
الاوصاف للميت الذي استأجر لنعيه. هذه كلها اعمال جاهلية. كلها اعمال جاهلية. ويفعل من صور هذا النعي الجاهلي في هذا في هذه الاوقات في في بعض البلدان. ومن ذلك ان اذا مات الميت - 00:11:10
اذا مات الميت يستأجر اهله وقرابته سيارة في الغالب سيارات مخصصة لذلك وفيها مكبرات الصوت ويجولون في الشوارع وفي الطرقات وينادون مات فلان ابن فلان الذي كذا والذي كذا ويجهلون بالسيارات - 00:11:30
هذا من نعي الجاهلية. فكل ما كان من هذا القبيل فهو نعي محرم. كل ما كان من هذا القبيل فهو نعي محرم اما النوع الثاني والنعي الجائز وهو الذي دل عليه هذا الحديث. الاخبار بوفاة الميت يخبر مثلا قرابته وجيرانه - 00:11:50
اصدقاءه ورفقائه من اجل ان يشهدوا الصلاة عليه ويشاركوا في دفنه والدعاء له جائز ودل عليه هذا الصنيع في هذا الحديث قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي ولهذا النهي عن النعي محمول على نعي الجاهلية. نعي الجاهلية. للموت - 00:12:10
الوصف الذي اشرت اليه. واما النعي الذي هو مجرد اخبار عن وفاته لقرابته مثلا جيرانه واصدقائه ومن له له عليهم حق. فان هذا لا بأس به. والحديث يدل على ذلك - 00:12:40
وقوله في اليوم الذي مات فيه. اليوم الذي مات فيه هذا من ايات النبوة. هذا من ايات النبوة وعلائم النبوة لان النجاشي بالحبشة الحبشة بعيدة عن ولم تكن ثم وسائل اتصالات المتهيئة في مثل هذا الزمان ففي اليوم الذي مات فيه - 00:13:00
اخبرهم عليه الصلاة والسلام بموته فكان هذا من اعلام نبوته. وايات اه نبوته عليه الصلاة والسلام واما في مثل هذا الزمان قد يموت الانسان في اقصى الدنيا وينتشر خبره عبر الاجهزة وليس يعني - 00:13:30
امرا عجيب لاجل هذه الوسائل الحديثة التي يسرها الله سبحانه وتعالى للناس في هذا الزمان قال خرج بهم الى المصلى. خرج بهم اي بالصحابة رضي الله عنهم الى المصلى. قيل المصلى - 00:13:50
اي مصلى العيد وهي براح من الارض متسعة فيجتمع فيها الناس لصلاة العيد وفيها على الجنازة. وقيل المصلى مكان مخصص للصلاة على الجنائز ليس ببعيد عن اه المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. قال خرج بهم اه الى المصلى فصف بهم - 00:14:10
وكبر اربعا فصف بهم وكبر اربعا قوله فصف بهم آآ دل الحديث الذي بعده انه لم يصف بهم صفا واحدا وانما صف بهم صفوف ولهذا سيأتي في حديث الذي بعده حديث جابر ان جابر كان في الصف الثاني او الثالث. في الصف الثاني او الثالث - 00:14:40

ولهذا فان في الصلاة على الجنازة يستحب ان تجعل صفوف حتى لو كان العدد قليلا حتى وان كان العدد قليل وجاء في بعض الاحاديث وحسن بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

من صلى مرة على جنازة بسبعة الذين صلوا معه. فجعل ثلاثة صف واثنان صف واثنان صف ثلاثة صفوف قسم السبعة الى صفوف ثلاثة. ولهذا يستحب جعل الصفوف التي تصلي تصلى على - 00:15:30

الجنازة آآ اكثر من ثلاثة صفوف فاكثر. وهذا ايضا جاء فيه حديث حسنه آآ بعض اهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف - 00:15:50

من المسلمين الا اوجب. صلي عليه ثلاث سور من المسلمين الا اوجب وقوله في هذا الحديث وكبر اربعا وكبر اربعا فيه ان اه الصلاة على الجنازة فيها اربع تكبيرات. اربع تكبيرات - 00:16:10

بعد الاولى الفاتحة تقرأ فاتحة الكتاب. وما تيسر من القرآن. تقرأ الفاتحة وان اكتفي بها فلا بأس وان زاد ما تيسر من القرآن فقد ورد ما يدل على ذلك ما يدل على ذلك. وبعد التكبيرة الثانية يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام وافضل ما يكون - 00:16:40

الصلاة الابراهيمية التي تقال في التشهد. ثم بعد التكبيرة اه الراء الثانية يدعى للميت يدعى للميت والاولى في الدعاء للميت ان يكون دعاء العام ان يكون دعاء عام ودعاء خاص. العام اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا - 00:17:10

بنا وذكرنا وانثانا. اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعدها وخاص مثل ما جاء في الحديث اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله - 00:17:40

واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله دارا خيرا من داره خيرا من اهله الى اخر الدعاء. هذا ان كان واحد وان كان اكثر ان كان اثنين يقال اللهم اغفر - 00:18:00

لهما وان كانا وان كانوا جمع يقال اللهم اغفر لهم. وان كانت انثى يقال اللهم اغفر لها. فيدعى دعاء عام ويدعى دعاء خاص وبعد التكبيرة الرابعة سكتة لطيفة ايضا دلت عليها السنة - 00:18:20

لا يسلم بعده مباشرة وانما يسجد سكتة لطيفة لا يقول فيها شيء وبعض العلماء ومنهم النووي رحمه الله تعالى كما في كتاب الاذكار اشار الى انه يقال فيها اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده - 00:18:40

واورد ما استدل به على ذلك فمن اهل العلم من قال انها سكتة لطيفة لا يقال فيها ومن اهل العلم من قال انها سكتة يقال فيها اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده - 00:19:00

ويستفاد من هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مشروعية الصلاة على الغائب. مشروعية الصلاة على الغائب الميت الغائب. وهذه المسألة لاهل العلم فيها خلاف منهم من قال انها لا تشرع هذه الصلاة مطلقا. لا تشرع مطلقا وحملوا هذا - 00:19:20

حديث في قصة النجاشي الخصوصية وان ان امره خاص ومن اهل العلم من قال ان تشرع مطلقا. وايضا استدلوا بهذا الحديث. ومن اهل العلم من فصل والتفصيل هو الاولى هو الاصح. من فصل لهم في - 00:19:50

تفصيل من حيانه. منهم من قال لا يصلى على كل غائب وانما يصلى على الغائب الذي يعلم انه لم يصلى عليه. الذي يعلم انه لم يصلى عليه كما هي الحال في النجاشي. مات - 00:20:20

في الحبشة علم النبي صلى الله عليه وسلم ان انها لم يصلى عليه فدعا الصحابة فصلوا عليه فبعض اهل العلم حملوها على مثل الحالة ومن اهل العلم من لاحظ ملحظا اخر وهو الاولى وهو الاولى لاحظ ملحظا اخر - 00:20:40

ان في هذا مراعاة لمكانته ان هذا فيه مراعاة لمكانته فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه امرأة مكانته لانه ملك صالح لانه ملك صالح وقام بجهود عظيمة في نصرة الصحابة - 00:21:00

وحمايتهم والذب عنهم فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ذلك. قالوا قالوا وادم صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام لاجل ذلك. فاخذ العلماء من من من هذا ان من كان بهذا - 00:21:20

هذه الحالة يصلى عليه صلاة الغائب حتى وان صلي عليه. مثل العالم الذي له جهود عظيمة في الامة ونفع كبير في الامة ونفع متعدي

او الملك الصالح الذي له جهود في نفع الناس والقيام فيهم بالعدل والاحسان للرعية - 00:21:40
وما الى ذلك فانه يصلى عليه صلاة الغائب حتى ويصلي عليه صلاة الحاضر وهذا التفصيل هو الاولى هذا التفصيل هو الاولى ودليله هذا الحديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على آآ النجاشي - 00:22:00
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث في حديث جابر رضي الله عنه في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاسة - 00:22:20
قال فكنت في الصف الثاني او الثالث. وهذا فيه انهم لم يكونوا صفا واحدا. لم يكونوا صفا واحدا وانما صلوا وفي صبوغ وجابر اخبر عن نفسه انه كان في الصف الثاني او الثالث الصف الثاني او - 00:22:50
فيستفاد من هذا الحديث مشروعية اه اتخاذ الصفوف مشروعية اه اتخاذ الصفوف او جعل الصفوف في الصلاة على الميت حتى وان قل العدد. عدد المصلين يحرص على ان يجعلوا صفوف - 00:23:10
صفوفه اكثر ثلاثة صفوف فاكثر بحيث لا تقل عن ثلاثة صفوف واشرت الى ورود حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل تكثير الصفوف ثلاثة فاكثر في اه الصلاة على الميت - 00:23:30
ومما ينبغي ان يعلم ان هذه الصلاة على الميت هي في الحقيقة شفاعة. له من هؤلاء المصلين عند الله بان يغفر له وان يرحمه ومقصود هذه الصلاة هو الدعاء لهم هذا هو المقصود - 00:23:50
والدعاء شفاعة له عند الله شفاعة له اه عند الله سبحانه وتعالى. واه اه اه شرع بين يدي هذه الشفاعة وهذا الدعاء حمد الله بقراءة الفاتحة والثناء عليه واه الصلاة على النبي وهذا بعد عليه الصلاة والسلام وهذا بعد التكبيرة الثانية. وهذه من اسباب قبول الشفاعة ومن اسباب قبول الدعاء - 00:24:10
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربعا. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - 00:24:40
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتمكن من الصلاة عليه واذ لم يخبر - 00:25:00
من موته الا بعد ان دفن فذهب عليه الصلاة والسلام وصلى عليه في القمر فصلى عليه في القبر فاخذ من هذا الحديث اخذ من هذا الحديث فائدة ان من لم يتمكن من الصلاة على الجنازة - 00:25:30
مع الناس في المصلى او في المسجد فله ان يصلي عليها آآ يصلي عليها فيه وهو في قبره الميت آآ تجاه القبلة كما هو الشأن في الصلاة عليه ويكبر اربعا يقرأ في الاولى الفاتحة وفي - 00:25:50
كان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثالثة يدعو له. وبعد الرابعة يسكت سكتة يسيرة ثم يسلم. وآآ عدد من اهل العلم حددوا هذه المشروعية للصلاة عليه في قبره في حدود شهر. وانه لا يزاد على على ذلك - 00:26:10
ومن اهل العلم من اطلق ومن اهل العلم من اطلق اه في المدة فالى الى شهر او حدود شهر يصلي عليه من فاتته الصلاة عليه. ولم يتمكن من قريب او صديق او او محب او نحو ذلك وفاته الصلاة عليه - 00:26:30
اما كان غائبا او مسافرا او لم يتوكم الاصول فله ان يذهب الى قبره وان يصلي عليه. وسواء صلى عليه وحده او كانوا جماعة لم يتمكنوا من الصلاة عليه. فصلوا عليه جماعة ايضا آآ لا بأس بذلك - 00:26:50
لا بأس بذلك. قال صلى على اه قبر على قبر بعد ما دفن. بعد ما دفن وهنا اشير الى ان اه الدفن الدفن للميت هو تكرمة للميت فكري ماه للميت واكرام للميت واحسان اليه. وقد قال الله سبحانه وتعالى في الاشارة - 00:27:10
الى هذه التكرمة قال اسمع سبحانه وتعالى ثم اماته فاقبره. وهذي كرامة الميت الم نجعل الارظ كفاك؟ احياء وامواتا. الارض كفات للناس وهم احياء في الدور والقصور والابنية والمساكن وامواتا في القبور. وامواتا في القبور فدفن - 00:27:40

ميت هذا فيه تكرمة له. واذا اردت ان تستشعر هذه التكرمة فتصور حال الميت لو لم يكن هناك دفن. ماذا تكون حالك اذا صار ملقى في العراء كيف انه يتجيف وينتن وربما تأكله السباع وربما ايضا يتأذى - 00:28:10
الناس من ندء ندني الرائحة وهذه تكرمة للميت كرامة للميت يبي يغسل وينظف ويطيب ويهيأ ويدرج في القبر على هذه الحال ويهال عليه التراب. هذه تكرمة له. واكرام واحسان آآ - 00:28:30
الميت. بهذه المناسبة اذكر قصة طريفة ومفيدة. ذكرها لي احد الافاضل يقول توفيت جدته والجدات لهن مكانة في البيوت خاصة عند الاطفال. يقول فكان معي ولد الصغير لما توفيت وصلينا عليها ثم اخذناها الى المقبرة وانزلناها في - 00:28:50
في اللحد وبني عليها ثم دفنا يقول لما دفنا التراب عليها هذا ابني هذا المنظر جدته يدفن عليها في التراب ويهال عليها التراب. يقول فالتفت علي الابن الصغير والعمرة خمس سنوات التفت علي وسألني قال لماذا جدتي؟ هكذا اهيل عليها التراب - 00:29:20
يقول يقول لي محدثي يقول فاخذت افكر سريعا في جواب يناسب مع مستوى هذا الصغير. يقول وانا افكر واهيء لنفسي جواب مناسبا رفع ولدي رأسه وقال لي او الله قال هذا؟ قلت الله قاله - 00:29:50
هذه تكرمة من الله هذا الله امر به وشرعه هذا الطفل بفطرته يعرف ان هذه لما قال سأل او الله قال؟ قلت الله قال انتهى خلاص. هذه تكرمة الميت واحسان اليه - 00:30:10
بهذا الدفن. الصلاة على الميت. فيها للميت ومصلحة للحي الصلاة على الميت فيها مصلحة للميت لانها كما قدمت شفاعة له عند الله بان يغفر له وان اما ان يدخل الجنة وان يتجاوز عن سيئاته فهذه فيها مصلحة الميت. وفيها مصلحة للحي لانه باب عظيم من ابواب الاجر - 00:30:30
الثواب وكما جاء في الحديث من صلى على الميت فله قيراط. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان القيراط مثل جبل فهذا ثواب عظيم يحصله من يوفق اه الصلاة على الميت فهذه الصلاة هي مصلحة للميت ومصلحة - 00:31:00
الحي وقوله فكبر عليه اربعا فيه آآ ان التكبيرات على الجنازة اربع تكبيرات اي لا تقل عن ذلك. لا تقل عن ذلك. واما الزيادة فقد جاءت في بعض الاحاديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:31:20
انا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمنية بيظ ليس فيها قميص ولا عمامة. ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:31:50
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيظ ليس فيها قميص ولا عمامة. هذه صفة الكفن التي اه صفة الكفن الذي كان للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام والتكفين الذي كان للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه الصفة - 00:32:10
التي ذكرت في هذا الحديث هي اتم صفة واكمل صفة. في التكفير للميت. لان الله سبحانه وتعالى اختار لنبيه اتم صيامه وهي الصفة التي وفق الله سبحانه وتعالى اصحابه الكرام للقيام بها. فهذه الصفة في - 00:32:40
الكفن هي افضل صفة يكفن فيها الميت. ويتحقق الكفن ولو بثوب واحد يستر الميت ويلف بدنه كاملا ويستر بدنه كاملا يتحقق المقصود لكن اكمل صفة ان تكون بهذه الصفة التي جاءت في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب - 00:33:00
ومعنى اثواب اي لفائف معنى اثواب اي لفائف يعني قطع من القماش اه مستطيلة يجعل الميت في وسطها ثم تطوى عليه تلف عليه. تلف عليه فثلاثة اثواب اي ثلاث نفائف. ثلاث لفائف ثلاث قطع او طويلة من القماش مستطيلة. وعرضها ايضا - 00:33:30
كن واسع بحيث يكفي ان يلف به الميت فيجعل الميت في وسط هذه الثلاث اللفائف وهي تجعل بعظها فوق بعظ ويجعل فوقها الميت ثم يؤتى بطرف الاولى ويجعل على الميت ثم الطرف الاخر وهكذا حتى يلف. بهذه اللفائف الثلاث بهذه اللفائف الثلاث. بدون - 00:34:00
ولا عمامة وانما مجرد لفائف. يلف فيها الميت. ثم تعقد اطرافها من جهة القدمين جهة القدمين ومن جهة الرأس تعقد اطرافها وايضا من الوسط وهذه العقد تشد وتعقد من اجل ان ان لا ينكشف اثناء - 00:34:30

حمله واثناء نقله واثناء الصلاة عليه تبقى حافظة لهذه اللفائف ملفوفة على هيئتها. فاذا ادرج في القبر فكت هذه العقد ارخيت وفكت هذه العقد وتبقى مع الميت في في في لحم - 00:35:00

به في لحده. قال في كفنا في ثلاثة اثواب يمنية في ثلاثة اثواب يمنية. وجاء في بعض الالفاظ الفاظ الحديث تحولية وهي منطقة في اليمن كانت تصنع فيها يصنع فيها هذا القماش من القطن. وجاء ايضا في بعض - 00:35:20

الحديث من كل صف وهو القطن. قال ثلاثة اثواب يمانية بيض بيض وايضا هذا اللون هو الذي ينبغي ان يستعمل في كفن الاموات من الذكور والاناث من الذكور والاناث يكون آآ من القماش الذي من هذا اللون الابيظ - 00:35:50

ليس فيها قميص ولا عمامة. يعني لا يجعل في آآ في في كفن آآ الرجل الميت لا لا قميص ولا عمامة وانما اثواب لفائف يلف فيها الميت ثم يدرج في قبره - 00:36:20

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ام عطية الانصاري وهذا العمل الذي هو التكفين والتفصيل والتجهيز للميت والتهيئة له هذا مفروض الكفاية هذا من فروض الكفاية. والفرق بين فرض الكفاية وفرض العين. ان فرض - 00:36:40

الكفاية هو الذي يطلبه او يطلب الشارع ايجاده فقط. الذي يطلب الشارع ايجاده فقط فقط. واما فرض العين فهو الذي يطلب الشارع ايجاده من كل مكلف. وكل مكلف ففرض والذي يطلب الشارع اجادة فاذا وجد بمعنى انه قام به البعض حصل واجب. فاذا لم يقم البعض به - 00:37:10

اثم كل من كان على علم بهذا وعلى قدرة للقيام به اثموا جميعا فاذا قام به البعض سقط الاثم الباقين فان لم يقم به البعض اثم كل من كان عنده علم وقدرة على القيام بهذا الامر. نعم - 00:37:40

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك. ان رأيتن - 00:38:00

ذلك بماء وسدر واجعلنا في الاخرة كافورا او شيئا من كافور. فاذا فرغتن فاذنني لما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها به تعني ازاره. وفي رواية او سبعا وقال قال ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها. وان ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون - 00:38:20

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته. وهي زينب على الصحيح توفيت ابنته اي زينب فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا - 00:38:50

او اكثر من ذلك. ان رأيتن ذلك. وهذا فيه ان السنة في غسل الميت ان يقطع الغسل على وتر. ان يقطع الغسل على وتر. والله وتر يحب الوتر فقال اغسلنها ثلاثا. لم يقل واربعة او اربعة. وانما انتقل من بعد الثلاث الى ماذا؟ الى الخمس - 00:39:20

فهذا فيه استحباب ان غسل الميت يكون وترا. ثلاثا او خمسا او سبعا بحزن بحسب الحاجة ان كان ان كانت الثلاث كفت وادت الغرظ يقتصر عليها ولهذا بدأ بالثلاث قال اغسلنها ثلاثا. فان لم يكن في الثلاث كفاية ورأى الغاسل او رأت الغاسلة - 00:39:50

ان الميت او الميت بحاجة الى المزيد يزاد الى خمس. فان رأوا ان انه حاجة الى زيادة الى سبع. ومن اهل العلم من قال لا يزاد على السمع. من اهل - 00:40:20

العلم من قال لا يزاد على السبع وقال ان اه الزيادة على السبع اه نوع نوع اسراف. لا يزال ام من اهل العلم من قال ان ان هذا بحسب الحاجة. ان هذا بحسب الحاجة. والغالب ان سبع غسلات - 00:40:40

باذن الله سبحانه وتعالى يكون فيها اه اه الكفاية. وايضا ذكروا ان الاسراف في الغسل وتكثير الى الماء ان هذا يرخي بدن الميت ولا مصلحة فيه. يرخي بدن الميت ولا مصلحة فيه - 00:41:00

الاولى ان ان يقتصر على ثلاث فان رؤيا الحاجة زيد الى خمس وان رؤيا الحاجة زيد الى سبع قال اغسلنها ثلاثا. اغسلنها هذا فيه ان المرأة انما يغسلها المرأة والرجل ايضا انما يغسله الرجل. ولا يستثنى من اه من ذلك الا الزوج والسيد - 00:41:20

فالزوج له ان يغسل او يغسل زوجته والعكس كذلك. وايضا السيد له ان يغسل امتاه او العكس كذلك اه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او

اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك - 00:41:50
قول ان رأيتن ذلك تنبيه الى الى مراعاة الحاجة ان كان هناك حاجة اما ان لم يكن هناك حاجة فانه يقتصر على الثلاث او الخمس. قال بماء وسدر السدر الشجر المعروف شجر النبق ثمره النبق و - 00:42:10
وهو جيد في التنظيف. وكانوا يستعملونه في اه التنظيف. فهو جيد في ذلك وهو اولى ما يستعمل في غسل الميت وتنظيفه السدر يعني يدر بعد ان يجفف ثم يستعمل في في غسل الميت. واذا اخذ بعد ان يدق ووظع في - 00:42:40
الماء وضع في الماء يكون له رغوة. الرغوة التي في اعلى الماء الاولى ان ان تؤخذ قد وتستعمل في غسل الشعر. تستعمل في غسل الشعر شعر الميت حتى لا يعلق من الحثال الحثال السدر شيئا في الشعر ويصعب اخراجه ويكون الباقي - 00:43:10
في اصل اه بقية البدن لانها اذا رشت عليه بالماء زاد عن اه اه البدن. وان لم السدر فالمنظفات الاخرى مثل الاسنان او الصابون او نحو ذلك لا بأس من استخدام - 00:43:40
مثل هذه الاشياء في غسل بدن الميت وتنظيفه. قال وجعلنا في الاخرة اي الغسلة الاخرة كافورا. جعلنا في الاخرة كافورا اه الكافور نوع من اه اه نوع من الطيب ويجعل في في الاخرة يجعل في الاخرة لانه لو جعل في الاولى - 00:44:00
وغسل اذهبها الماء. اذهبه الماء بالغسل فيجعل في الاخرة حتى يبقى. حتى يبقى على الميت وقالوا ان الكافور وكما اشرت نوعا من الطيب فيه فوائد من منها انه البدن وايضا يطيب البدن. وايضا يطرد الهوام. يطرد الهوام من الحشرات - 00:44:30
يطرد هذا ففيه ففيه هذه الفوائد وكل ما تقرأه من هذه المعاني عظيمة كلها تكرمة للميت كلها تكرمة الميت واحسان عظيم اليه. قال فاذا وقت فاذنني. اي اذا فرغتن من هذا العمل اللي هو الغسل و - 00:45:00
وهو التطييب اذا فرغتن من ذلك فاذنني اي اعلمنني اخبرنني. فاذنني فلما فرغنا اذنناه اي اخبرناه اننا فرغنا من هذا العمل. فاعطانا حقوه اعطانا حقه والحق هو الازار. قالت تعني ازاره. وسمي - 00:45:30
الازار حقوا سمي الازار حقوا لانه يشد في في موضع الحقو من الانسان في في موضع الحق وان الانسان يشد الازار ولهذا سمي الازار حقوا. قالت فاعطانا حقوه عليه الصلاة والسلام فقال اشعرنها به. اشعرنها به - 00:46:00
اشعرنها به اي اجعلنه مما يلي جسدها. اول شيء تلف به هو معنى اشتمها لان الشعار من اللباس ما يلي الجسد واللباس شعار ودثار و الشعار من اللباس ما يلي الجسد وما كان فوقه يسمى دثارا وما كان فوقه يسمى دثار فقوله - 00:46:30
اشعرنها به اي اجعلنه هو هو هو الشيء المناصر الملامس جسدها مما يلي الجسد هذا معنى اشعرناها به. وهذا فيه تبرك بما لامس جسده وهو امر خاص به لا يعدى الى غيره. امر خاص به عليه الصلاة والسلام - 00:47:00
لا يعدى الى غيره صلوات الله وسلامه عليه بما جعل الله سبحانه وتعالى في جسده الشريف صلوات الله وسلامه عليه من خصوصية وبركة. قال وفي قالت وفي رواية قال وفي رواية او سبعا. يعني اغسلنا ثلاثا او خمسا او سبعا - 00:47:30
وهل يزاد على السبع او لا يزاد؟ اشرت لاهل العلم في ذلك قولان. وقال ابدأن بما يامنها؟ الميامن جمع ميمنة. الميامن جمع ميمنة وهي اليمين. بميامنها اي بالجانب الايمن. ومواضع - 00:48:00
الوضوء منها ومواضع الوضوء منها. فلاحظ الان مراعاة امرين في البدء. مراعاة امرين في البدء الميامن قبل المياسر وايضا مواضع الوضوء. فيبدأ بالميامل لشرفها ويبدأ ايضا بمواضع الوضوء لشرفها. ويبدأ من مواضع الوضوء بشرفها. فعند غسل الميت - 00:48:30
يغسل اليمين الجانب الايمن قبل الايسر وايظا يبدأ بمواظع الوظوء يوظأ مثل وظوءه للصلاة مثل وظوء المرء الصلاة مثل وضوء المرء للصلاة. واعيد الاتعاظ والاعتبار الذي يستفاد من ذلك. اذا اذا كان المرء - 00:49:00
يقرأ هذا علما فهذا الوضوء الذي تصنعه والغسل الذي تغتسله وتباشر انت بنفسك يأتي عليك اليوم توضأ وانت لا تشعر ولا تدري. وتغسل لا تدري ولا تشعر يأتي عليك يوم يصنع بك هذا الامر. هذا باب عظيم جدا من ابواب الادكار والاعتبار - 00:49:20
قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها. وان ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون ومعنى ثلاثة قرون اي ثلاث ظفائر. ثلاثة قرون اي ثلاثة ظفائر الجانب الايمن ظفيرة والجانب الايسر ظفيرة والمؤخرة ظفيرة وتجعل هذه القرون الثلاثة من ورائها - 00:49:50

اجمع ورائها وتجعل على هذه الهيئة. مر معنا ان الرجل يكفن وهو اولى ما يكون بثلاثة اثواب. واما المرأة كما افاد يعني هذا الحديث ايضا غيره من النصوص في هذا الباب المرأة تكفن بخمسة. ازار و - 00:50:20

خمار وقميص ولفافتين. ازار وخمار وقميص ولفافتين فالمرأة تكفن خمسة اثواب الرجل يكفن بثلاثة اه اثواب نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال - 00:50:50

بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع اذ وقع عن راحلته. فوقسته او قال فاوقفته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه - 00:51:20

فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. وفي رواية ولا تخمر وجهه ولا رأسه. الوقس كسر العنق قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال بين انما رجل واقف بعرفة. بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته. وقع اي سقط - 00:51:40

راحلة اي دابة الناقة التي كان عليها. اذ وقع عن راحلته فوقسته او قال فاوقف شك من الراوي وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ان المعروف في اللغة قصته المعروف في اللغة وقصته بدون الهمز. فقال رسول الله صلى - 00:52:10

الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر. اغسلوه بماء وسدر. لاحظ في هذا الحديث لم يأمر بالتكرار. لم يأمر بالتكرار في حديث ام عطية قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك. هنا قال اغسلوه بماء وسدر ولم يقل ثلاثا - 00:52:40

ولم يقل ثلاثا لم يأمر بالتكرار. فاخذ من ذلك العلماء رحمهم الله تعالى ان الغسلة الواحدة تكفي. لان الغسلة الواحدة تكفي. والتكرار افضل كما تقدم في حديث ام عطية ويزاد في التكرار وترا بحسب - 00:53:10

ويزاد في التكرار وترا بحسب الحاجة. قال وكفنوه في ثوبين كونه يغسله بماء وسدر مضى ما يتعلق بغسل الميت بالماء والسدر في حديث ام عطية. وقال دفنوه في ثوبين في ثوبين وفي رواية في الصحيحين في ثوبيه - 00:53:30

في رواية في ثوبيه ومعروف ان المحرم ثوباه ما هما؟ الازار والرداء. ثوبان هما الازار والردال قال كفنوه في ثوبين وفي رواية في ثوبيه ويستفاد من هذه الرواية قول في ثوبيه انه آآ يؤخذ منها وجوب الكفن في مال الميت - 00:54:00

وجوب الكفن في مال الميت وانه مقدم على كل شيء. لان مال الميت تتعلق به عدة حقوق تتعلق به عدة حقوق منها كفنه وتجهيزه ومنها آآ الديون التي عليه ومنها الوصية فيما في الثلث فما دونها الميراث الذي يقسم بين الورثة فهذه - 00:54:30

الحقوق التي تتعلق بالميت اولاها واول ما يبدأ به ما يتعلق به هو خاصة من حيث التكفين آآ التجهيز ونحوه لذلك قال وكفنوا في ثوبين او في ثوبيه ولا تحنطوه. اي لا تضعوا له - 00:55:00

والحنوط والحنوط نوع من الطيب. المحرم المحرم يحرم عليه الطيب حيا وميتا يحرم عليه الطيب حيا وميتا ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحنيط ان يوضع له نوع من الطيب. قال ولا تخمروا رأسه. وفي رواية وجهه ولا رأسه - 00:55:20

لا تخمروا اه وجهه ولا رأسه. وهذا فيه ان المحرم ايضا لا يغطي رأسه ولا وجهه حيا ولا ميتا. لا لا يغطي رأسه حيا ولا يغطى رأسه ولا وجهه ميت - 00:55:50

اذا قال ولا تخمر رأسه وفي رواية ولا تخمر وجهه. وآآ يؤخذ من هذا الحديث ان المحرم الحي لا يجوز له ان يغطي رأسه ولا يجوز له ان يغطي وجهه - 00:56:10

اخذ من هذا الحديث من باب قياس الاولى اذا كان الميت لا لا يغطى وجهه ولا رأسه لانه مات من؟ فالحي من باب اولى. قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا - 00:56:30

فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. وهذا اخذ منه العلماء رحمهم الله تعالى فائدة وهي ان من كان على عمل صالح من كان على عمل صالح يكتب له ويجري ثوابه اه في هذا العمل الصالح - 00:56:50

قوله فانه يبعث يوم القيامة ملبيا فاخذ منه اهل العلم فائدة الا وهي ان العامل الذي مضى في عمل من اعمال العبادة والتقرب الى الله سبحانه تعالى واحترمته المنية وهو في هذا العمل يجري عليه ثوابه. ولهذا هذا الذي - 00:57:22

ناقة فمات وهو محرم يبعث يوم القيامة ملبيا. يبعث يوم القيامة ملبيا. وقول النبي صلى الله الله عليه وسلم ملبيا هذا بشارة لهذا

الميت ولكل من مات على هذه الحال بانه يبعث - 00:57:52
على هذه الحالة التي مات اه عليها. ولهذا من النعم العظيمة ان يموت الانسان على عمل صالح اما ان يموت ملبيا او يموت ساجدا او يموت صائما او نحو ذلك من الاعمال العظيمة المباركة الصالحة - 00:58:12
وهو من علامات حسن الختام. قال وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا رأسه قال المصنف رحمه الله تعالى الوقس كسر العنق يعني معنى وقصته آآ ناقته اي سقط منها فانكسر عنقه. فمات مات بذلك. اه رضي الله عنه وارضاه - 00:58:32
وعن الصحابة اجمعين. ونفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح الله لنا لساننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير - 00:59:02
من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا فاللهم متعنا باسماعنا وابصارنا - 00:59:32
قوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل هل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 00:59:52
لعند استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 01:00:12